

أ.د. علي الشبل | تفسير القرآن الكريم (96)

علي عبدالعزيز الشبل

نعم المزمّن المجلس الثاني للثالث الثالث بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا فعملنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - [00:00:01](#)

وزدنا علما وعملا صالحين يا عفو يا كريم هذا المجلس التاسع والستون لتدارس المفصل وهو المجلس الثاني في تذاكر سورة المزمّل سم بالله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان ناشئة الليل هي اشد وطئا واقوم قليلا - [00:00:42](#)

ان لك في النهار سبحا طويلا. نعم يقول الله جل وعلا ان ناشئة الليل هي اشد وطئا واقوى مقيلا ناشئة الليل الصلاة في الليل بعد نوم كما قالتها امنا عائشة رضي الله عنها - [00:01:11](#)

ينام ثم يقوم فيصلي فهذه ناشئة الليل ان ناشئة الليل هي اشد وطئا فهي الصلاة بعد نوم يترتب عليها من الاجور انه جاهد نفسه في ترك ما تشتهي نفسه من النوم. والدعة والراحة - [00:01:38](#)

ولا سيما في ليالي البرد يتدثروا تلحف فراشه ويجتمع عليه الامران من برد وحاجة نفسه الى النوم ثانيا فجاء فيه عن فراشه وقيامه لليلة كما وصف الله المؤمنين في اية الف لام ميم تنزيل السجدة - [00:02:03](#)

تتجافى جنوبهم عن المضاجع. يدعون ربهم خوفا وطمعا مما رزقناهم ينفقون طاعة لهذا القرآن ويجتمع فيه جوارحك يجتمع فيه ليالك سمعك وبصرك وفؤادك واقوم قليلا جاء في قراءة سليمان الاعمش عن انس ابن مالك رضي الله عنه - [00:02:29](#)

وهي القراءة التفسيرية اقوى مقال اصوب واهيا قيل اي قولنا في تثبيته والقرآن عظيم على اهله جديد في تفلته والنبى صلى الله عليه وسلم عالج من ذلك ما عالج حتى قومه ربي - [00:02:56](#)

وجمع عليه لفظه وقرآنه وكان يستعجل بلسانه لئلا يفوته شيء من القرآن وارشد امته في قوله عليه الصلاة والسلام تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفلتا من الابل في عقلها - [00:03:23](#)

الله العظيم الابل تشوفه عندك ولحظات ولاء من كثرة دابة الارض اذا انطلقت من عقلها القرآن اشد من ذلك الا اذا تعاهد المتعاهد نعم ان لك ان لك في النهار سبحا طويلا. نعم - [00:03:44](#)

يقول الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ولامته من بعده ان لك في النهار والنهار الليل النهار يبدأ من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس يبدأ الليل من غروب الشمس الى طلوع الفجر الصادق - [00:04:11](#)

لما وقت المسلمون بتوقيت غيرهم وجد عندهم هذا التصور ان النهار ينتهي الساعة الثانية عشرة ليلا ثم الواحدة بعدها صباحا بدء يوم جديد هذا لا يكون في شريعة الله جل وعلا - [00:04:33](#)

انما هذا في التوقيعات توقيتات الغرب التي بنيت عليها اشياء كثيرة ولهذا الذين يتصورون ذلك لا يصومون الى الساعة الثانية عشرة ولا يمسون عند الساعة الواحدة ولهذا يجب ان تنتبه وتعتني وتعلم غيرك - [00:04:50](#)

بان اليوم الشرعي يبدأ من طلوع الفجر الصادق لا الكاذب الى غروب شمس الفرق بين الفجرين الكاذب والصادق انه لا عبرة بفجر بعده ليل الفجر الكاذب بعده ليل لانه نور - [00:05:12](#)

يخرج مثل العامود الوهج من جهة الشرق ما عن يمينه وعن يساره ظلام ثم ملأ يلبث الا ان يختفي حتى يأتي الفجر المستطير المنفجر في عرض الافق شمالا الى جنوبا من جهة الشرق - [00:05:32](#)

ولهذا القاعدة انه لا عبرة بفجر بعده ليل الى غروب الشمس فان غروب الشمس نهاية اليوم وبدء الليل ان لك في النهار سبحا طويلا اي

وقتا كثيرا لشغلك في طعامك - [00:05:53](#)

في نومك في سعيك في شغلك كأن الليل اجعل منه لربك وفي النهار السبح الطويل ولهذا عمل الناس في فطرة الله التي فطرهم عليها وعمل الخلق في النهار الغالب الا عام - [00:06:14](#)

والسبح الطويل الوقت الطويل ان السبح جاءت على معاني كثيرة هي في هذا السياق لك في النهار شغلا ووقتا طويلا لقضاء حوائجك التي لا تيسروا قضاؤها في الليل من سنة الله التي فطر عليها الناس فطر عليها - [00:06:35](#)

الدنيا انه جعل النهار معاشا لان الشمس فيه ايش مشرقة وجعل الله الليل لباسا وجعله سباتا حيث الشمس فيه قد غابت ومخالفة هذه السنة لها اثار ولها اعطاب اترك الحالات الاستثنائية لها حكمها - [00:06:59](#)

لكن من اعتاد انه ينام في النهار ويسهر في الليل العطب على دماغه وعلى جسده لانه خالف السنة التي جعلها الله عز وجل عليها هؤلاء وانتم كذلك يا اتباع محمد صلى الله عليه وسلم - [00:07:24](#)

لكم في النهار سبحا طويلا في قضاء امورك مشاغلكم مع ان الشغل لا ينتهي يموت الانسان لما تنتهي مشاغله والعقل التصرف الصحيح انه يرتب اولوياته بحوائجه الاصلية واموره الفرضية الواجبة - [00:07:43](#)

لا يشغل نفسه اشياء هامشية ويترك الواجبات فانها في شرع الله مستقبحة. فمن اهتم بالسنة وترك الفرض والواجب وقع في المحذور في الاثم وفي امور الدنيا امور ايضا مستقبحة عقلا - [00:08:09](#)

ان يهتم لما لا طائل تحته ويفرط في واجباته التي هي من من عمله نعم واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا. واذكر اسم ربك اذكر ربك جل وعلا فان الاسم يراد به المسمى كما في قول الله جل وعلا بسم الله الرحمن الرحيم سبح اسم ربك الاعلى - [00:08:32](#)

فان المسبح هو الله والله له اسماء وله صفات وكل اسم من اسماء الله الحسنى يتضمن صفة اسم الله العليم تظمنوا ان الله له علم واسم الله الحكيم يتضمن له حكمة - [00:08:57](#)

واسم الله الحليم يتضمن ان له حلم يحلم على خلقه وهو الحليم فلا يعاجل عبده بعقوبة سبحانه ذو الاحسان واسماء الله جل وعلا الحسنى اي بلغت بالحسن كماله فلا نقص فيها - [00:09:16](#)

وبلغت في الكمال منتهاه فلا عيب يلحقها والله جل وعلا اسماءه وصفاته كثيرة على هذه الانواع كما جاء في حديث الهم الذي يقال عند النوم اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك - [00:09:37](#)

سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك فهذه اربعة انواع في مشمول اسماء الله الحسنى. فمنها ما استأثر الله عز وجل به في علم الغيب عنده - [00:09:58](#)

انزل علينا امة محمد صلى الله عليه وسلم في وحيه القرآن والسنة تسعة وتسعين اسماء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:18](#)

ان لله تسعة وتسعين اسماء مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة ما معنى قوله من احصاها زلت في هذا افهام وانحرفت فيه طرائق وصار عند عامة المتصوفة ومثلهم من ينتحلهم من العوام ان معنى احصاها سردها سردا - [00:10:37](#)

حتى جعلوها نوعا من انواع ذكر الله وهو ذكر غير مشروع الله حي عليم سميع بصير حتى يسد هذه التسعة والتسعين ملوا وصار يردد الاسم الواحد الله الله الله او اسمان الله حي الله حي - [00:11:05](#)

ملوا فصار على اسم واحد ثم اكتفوا به الهاء في اخر لفظ الجلالة هو هو شوفوا كيف الشيطان يتدرج بهؤلاء كما يتجاري الكلب بصاحبه ولو كان هذا مشروع على هذا النحو لبينه - [00:11:23](#)

وفصله وتعبد الله به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولفعلة الصحابة اذا ما معنى من احصاها؟ هل معناها علقها في مجالسه اللي حطها في سيارته ولا جعلها حجابا بذريته ودابته - [00:11:43](#)

ونعمه؟ لا معنى احصاها في مذلة بالدلة على امور ثلاثة الاول عدها من الكتاب العزيز والسنة الصحيحة فلم يحدث لله اسما لم يسمى به نفسه او لم يسمه به رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:12:05](#)

ثانيا اعتقد موجهها واذا علم ان من اسماء الله السميع ان له سمعا يحيط بالمسموعات كلها ويسمع دبيب النملة السوداء في الليلة الظلماء على الصفاة الملساء يسمع خطواتها جل وعلا - [00:12:25](#)

ده يختلف عليه سمع بعيد في بعده او قريب في قربه ولما جاءت بنت ثعلبة كما في صحيح مسلم يشتكي الى النبي عليه الصلاة والسلام ان زوجها اوس بن الصامت ظهر منها - [00:12:48](#)

ظهره منها رضي الله عنه وارادها لنفسه وهي مشغولة بصلاتها وقال ان لم تأتي فانت علي كظهر امي الغضب اتمت صلاتها تظاهر منها فانت النبي عليه الصلاة والسلام دخلت عليه في حجرة عائشة - [00:13:08](#)

تشتكي اليه مما قاله زوجها عائشة رضي الله عنها والله اني لفي طرف الحجرة وش الحجرة ثلاثة متر في ثلاثة متر ستة اذرع في ستة اذرع والله اني لفي طرف الحجرة - [00:13:36](#)

وانه ليخفى علي بعض والله وش يقول في اول السورة سورة المجادلة قد سمع الله قول التي تشتكي التي تجادل في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما - [00:13:57](#)

يقول عائشة رضي الله عنها سبحان الذي وسع سمعه الاصوات اني له في طرف الحجرة وانه ليخفى علي بعض نؤمن بمقتضى هذا الاسم البصير ان بصره احاط بكل شيء العليم انه ذو علم لا يخفى عليه من خلفه من خلفه من خلقه خافية - [00:14:17](#)

الامر الثالث التوسل الى الله بها اي بمقتضاها بالايمان بها بمدلولها وبذكرها في دعائك ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها ولهذا جاء الحديث في السنن عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله - [00:14:38](#)

ارأيت ان انا وافيت ليلة القدر ما اقول فيها قال قولي يا عائشة اللهم انك عفو اذا من اسماء الله العفو تحب العفو هذا من افعاله وصفاته فاعف عني ولا شك ان الايمان باسماء الله الحسنى وصفاته العلى الوجه اللائق بالله - [00:15:00](#)

يورث في قلب المؤمن المؤمن بها تعظيما لله واجلالا تكبيرا له يظهر ذلك على قلبه ثم على جوارحه سبحانه لا اله الا هو واذكر اسم ربك اذكر ربك جل وعلا معظما له - [00:15:26](#)

عابدا له خاضعا بين يديه وتبتل اليه تبتلا. ما التبتل والتعبد وكان في بني اسرائيل الانقطاع الى العبادة يسمى تبتل واشغلت ام مريم امرأة عمران ربي اني نذرت لك ما في بطني محررا - [00:15:50](#)

محررا يعني منشغلا بعبادتك وخدمتي مسجدك الاقصى وهكذا كان المتبتل ولهذا اطلق على مريم بماذا مريم البتول والتبتل معناها ايضا ترك النكاح لانه منشغل بالعبادة ووصف اهل السنة فاطمة رضي الله عنها - [00:16:14](#)

بنت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الوصف انها بتول اي حرة نزيهة طاهرة وفيها يقول القحطاني في نونيته اكرم بفاطمة البتول وزوجها ومن هما لمحمد سبطاني اصلهما بروضة احمد - [00:16:41](#)

لله در الاصل والغصنان اكرم بعائشة الرضا من حرة ذكر مطهرة الازار حصاني وتبتل اليه تعبد اليه انقطع الى عبادته وليس الانقطاع ها هنا بان يترك عمله وشغله وحوائج نفسه واهله لا - [00:17:04](#)

لكن القلب استولي عليه عبودية الله عليه توحيده وتعظيمه كمل قلبه على خشية الله ورجاءه وعلى حبه وهذه الثلاث هي اركان العبادة الخوف واعلاه الخشية وانما يخشى الله من عباده - [00:17:31](#)

العلماء والرجاء وهو الظن بالله الظن الحسن الطمع الطمع فيما عنده سبحانه هذا الرجل والمؤمن اذا سمع وعد الله طمع في ثوابه وان قصر وان حصل عنده نقص لكن الرجاء يعظم - [00:17:54](#)

على هذا المعتقد ومن ذلك ذلك الرجل الذي جاء حديثه في الصحيحين وهو اخر من يخرج الله جل وعلا من النار فانه اذا لم يبقى الا هو ومن هو مثله - [00:18:22](#)

يلح على ربه وهو في نار جهنم ان نجني يا ربي من هذه النار ويقول الله جل وعلا اولاً تسألني شيئا غير ذلك؟ قال لا وعزتك ما اسألك شيئا غير - [00:18:40](#)

واذا نجاه الله عز وجل من النار ما دخل الجنة ولا قرب من فنائها اخذ ما اخذ فرجع الى ربه داعيا يا ربي اسألك ان تدنيني الى فناء

الجنة ما بعد دخلها عند فينا فنائها - 00:18:56

هو مستقبل ابوابها ويقول الله جل وعلا ما اغدرك يا ابن ادم اولا او لم تأخذ اخذ عليك العهد اولم تعاهدني الا تسألني شيئا غير ذلك
بلى يا رب لك وعزتك ما أسألك شيئا غير ذلك - 00:19:14

يدينه الله جل وعلا في الى فناء الجنة فيأتيه من ريحها وروحها فيطمع وينسى وعده ويعود فيسأل ربه جل وعلا يا ربي اسألك ان
تدخلنا الى عند باب الجنة فيضحك ربي جل وعلا - 00:19:36
يعلم عجز عبده وسعة عفوه ورحمته يقول ما اغدرك يا ابن ادم اولم تعاهدني الا تسألني شيئا غير ذلك ما الذي غلب عليه طمعه برجاء
ربه حسن الظن به وحسن رجائه بربه - 00:19:58

ثم يعود مرة رابعة يا ربي اسألك ان تدخلني داخل الجنة يقول الله جل وعلا ما اغدرك يا ابن ادم الم تعاهدني الا تسألني شيئا غير ذلك
الذي غلبه ماذا - 00:20:19

ورجائه ربه سبحانه وطمعه في ثوابه يتفضل المتفضل عليه ينعم ربي عليه ويقول اعطيك كالدنيا اي من اولها الى اخرها وعشرة
اظعافها قال صلى الله عليه وسلم وهذا اقل نعيم اهل الجنة فيها - 00:20:36
رواية وهذا ادنى نعيم لاهل الجنة كمن اوتي للدنيا من اولها الى اخرها وعشرة اضعافها هذا اقل نعيم لاهل الجنة فيها هل يتصوره
احد يصعب فكيف بحال اوسطهم فكيف بحال من هو في الفردوس الاعلى - 00:21:05
ان الدنيا نتهامش على وطفاصة منها تقاتل عليها وتبغض عليها ولو ان الدنيا تسوى عند الله جناح بعوضة ما سقى منها كافرا شربة
ماء الثاني خشية الله وخوفه ركن ثاني - 00:21:30

ويحمله الخوف على الا يأتي ما يأتي من من محارم الله ومن اسباب غضبه ان الله يغار وغيرة الله ان تنتهك محارمه الاوان لكل ملك
حمى الاوان حمى الله في ارضه محارمه - 00:21:50
وفي حديث الاسراء بل في حديث الكسوف قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يغار وغيرة الله ان يزني عبده او تزني ثالث من
اركان العبادة الحب ليس حب العشق - 00:22:14

كما يدعيه الجاهلون واهل الاهواء والبدع حتى صار من اسمائهم عاشق الهى غلط العشق هذا بين بين الخلق اما حب الله حب ذل
وتعظيم ورجاء تحبه وتعظمه. فتذل له الحب المنطوي على الخشوع وعلى الذلة هو حب الله - 00:22:32
على الخضوع وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده هما قطبان وعليهما فلك العبادة دائر ما دار. حتى قامت القطبان ومداره بالامر
ام رسوله لا بالهوى والنفس والشيطان هذه اركان العبادة الثلاثة وتبتل اليه تبتيلا - 00:23:03

تأكيد على ذلك وترتيل مفعول مفعول مطلق يفيد التأكيد على هذا التبتل والتعبد وليس التبتل ما ابتدعه المبتدعة في رهبانية
ابتدعوها حتى ودعوا النساء وجاهدوا انفسهم الى ان قتلوا شهواتهم - 00:23:29
هذه الرهبانية ابتدعت لم يشرعها الله عليهم كما في اية الحديد ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها
حق رعايتها ولما جاء الثلاثة بل قبل الثلاثة - 00:23:50

قدامة ابن مظعون اخو عثمان ابن مظعون رضي الله عنهما وكلاهما من سابقة المهاجرين فاما عثمان فهذا الذي مات في المدينة في
اول مهاجري يموت فيها وهو الذي ادفنه النبي صلى الله عليه وسلم في البقيع - 00:24:11
فانه لما حضرته الوفاة اقبل عليه صلى الله عليه وسلم ورأى نفسه تنازع دمعت عيناه عليه الصلاة والسلام فلما مات قال اذنوني به
اعلموني فغسله وكفى واعطاه كساءه ودفنه ووضع عند رأسه حجرا - 00:24:29

هو اول مهاجرين يدفن في البقيع وقال صلى الله عليه وسلم اعرفه لازوره وادفن اليه اهلي يدفن اهله بجواره اخوه قدامة ابن
مظعون تعبد وهم بالاختصار يخصي نفسه حتى تنقتل - 00:24:55
وتنطفي هذه الشهوة عنده وجاءت ثلاثة فسألوا اهل بيته من امهات المؤمنين رضي الله عنهم عن حال النبي في عبادته في بيته
وكانهم تقالوها قالوا شوي فاعتذروا للنبي عليه الصلاة والسلام بانه - 00:25:22

غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر اللي يسارك يا ابو علي انت معنا سلمك الله نجيب بطانية ولا ما ما يحتاج فقال لو عبادته عليه الصلاة والسلام وقال واحدهم اما انا فانا فاقوم ولا انا - [00:25:43](#)

قال الثاني واما انا فلا اتزوج النساء قال الثالث واما انا فاصوم ولا افطر بلغت هذه النبي عليه الصلاة والسلام صدق المنبر حمد الله واثني عليه قال ما بال اقوام يقولون كذا وكذا - [00:26:11](#)

اما انا فانا اتقاكم واخشاكم لله انا واقوم واصوم وافطر واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني التبتل الى الله بما تعبدنا به ومن حكمة الله البالغة حكمة بالغة فما تغني النذر - [00:26:31](#)

ان الله نوع علينا العبادات هذا في الفرائض ونوع ايضا في اجناس النوافل ولن تجد احدا يحيط بها جميعا لان الله خلق النفوس وهو سبحانه ادرى بها اذا كنت في سنة وفي عبادة - [00:26:58](#)

واقبلت علي ووفقت اليها لها في نفسك شرة وحافظ عليها ما بصير طفا في كل يوم لك جادة هذا ما اسرع ما ينقطع ثم يترك ذلك كله وتبتل اليه تبتلا نعم - [00:27:19](#)

رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذة وكلا. فيها قراءتان ربوا على جهة الاستئناف خبر المبتدأ هو رب وفيها قراءة ثانية قرأ بها عاصم ربي رب المشرق والمغرب. رب الليل والنهار الذي جاء ذكره عما قليل - [00:27:40](#)

ورب المشارق والمغارب مدبر لكونه منظم له وهذا من شواهد وادلة ربوبيته الدالة على الوهيته وعبوديته لا اله الا هو واكثر ما في القرآن استدلال بربوبية الله على الوهيته الربوبية - [00:28:07](#)

ودلائلها وهي في زماننا هذا كثرت تكاثرا عظيما ومع ذلك كثر الالحاد وانكار الصانع لما بهذا الران والغفلة التي لمت القلوب والعقول الان يتعجبون الناس من الوسائل تعجبا عظيما ولا يتعجبون من مدبرها سبحانه. والله سافرنا بهالمسافة الطويلة - [00:28:33](#)

مشينا بالسرعة في هالوسائل الجوانات وجا غيرها وسيأتي غيرها يغرق الناس في وصفي والتعجب من هذه الوسائل ويغيب عنهم او عن اكثرهم ذكر من اوجدها واحدها فيهم حتى صارت من نعمه والائه عليه - [00:29:05](#)

شواهد الوجدانية والربوبية في خلق الله متكاثرة واكثر ما في القرآن الاستدلال بالربوبية ثم الاستدلال بالاسماء الحسنى والصفات العلى على توحيد الله بالالهية والعبودية رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذة وكلا اي اعبد - [00:29:29](#)

واجعله وليا لك تخلص له دينك تقرب اليه في سرائك وضرائك في خيرك وشرك في حياتك الدنيا حتى يأتيك اليقين واليقين هو الموت وليس اليقين عند الغنوصية انه يصل الى مرحلة ترتفع عنه - [00:29:53](#)

احكام الشريعة يصل خلاص لا حلال ولا حرام لا عبادة ولا غيره هذه هي الزندقة والخروج عن الملة الخروج عن الشريعة الالهية السماوية اسأل الله جل وعلا ان يعصمنا واياكم والمسلمين بعصمته - [00:30:16](#)

وان يجعلنا من عباده واوليائه وان ينصر دينه ويعلي كلمته ويتولانا ويميتنا وهو راض عنا غير غضبان كما واسأله جل وعلا باسمائه وصفاته وباسمه الاعظم وبوجهه الكريم فردوسه الاعلى من الجنة - [00:30:35](#)

وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب وان يحل علينا رضاه فلا يسخط علينا ابدا نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ولدراينا ولمشايعنا وولاتنا ولجميع المسلمين ان ربي سبحانه جواد كريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:30:54](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين نعم لا اله الا يسأل اخونا يقول هل الناصر من اسماء الله؟ لا الذي من صفات ان الله ينصر عباده واوليائه وينصر المؤمنين ولا يؤخذ من - [00:31:13](#)

افعال الله اسم وانما يؤخذ من اسماء الله صفة من افعال الله انه يسخر من الساخرين ويمكر بالماكرين فلا يقال من اسمائه الساخر والماكر والمستهزئ ما يقال هذا في اسماء الله جل وعلا - [00:31:47](#)

وانما يؤخذ من من الاسماء صفات الله عليم. اذا الصفة له علم الله سميع له سمع وهكذا والله اعلم نعم ها يسأل اخونا يقول ماذا يقال عند زيارة المقابر اذا قصد المقبرة وزارها - [00:32:07](#)

افضل ما يأتي بما اتى به النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء في صحيح مسلم وغيره السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله

بكم لاحقون يرحم الله المستقدمين منا ومنكم المستأخرين - [00:32:38](#)

ويدعو لهم واذا مر سواء اقارب ولا غيره الدعاء عام ثم اذا بغى يخص من اقاربه يدعو بما شاء. الباب واسع واذا مر بالمقابر من غير قصد الزيارة لها يأتي بما جاء في حديث ابن عباس رضي الله عنهما الذي رواه بعض اهل السنن - [00:32:53](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بالمقبرة فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم نعم تفضل ترى ما في سلام في مجلس العلم جالسين احيانا بعض الناس يزيدون يعني - [00:33:14](#)

نعم اذا زاد اللهم انك عفو كريم لا على انها من الحديث لكن يريد نتوسل الله باسمه الكريم فلا بأس والاكمل والافضل الاقتصار على ما علم النبي عائشة قولي اللهم انك عفو - [00:33:52](#)

تحب العفو فاعف عني وهذا فيه مكفى ومستكفى للمؤمنين والله اعلم نعم نعم هذا الحديث الدعاء للمؤمنين والمؤمنات رواه

الترمذي صححه ابن حبان والحاكم رواه احمد وغيره من اهل العلم من يضعفه - [00:34:11](#)

الحديث له شواهد التي تدل على حسنه هو الدعاء في ظهر الغيب وفي العلانية على ما ينوي بينه وبين ربه جل وعلا نعم نعم هذا الحديث علمه النبي عليه الصلاة والسلام معاذ وغيره - [00:34:36](#)

اكتنز الناس الذهب والفضة فاكتنز هؤلاء الكلمات جاء وفي رواية وقلهن عند نومك اللهم اني اسألك الثبات على الامر والعزيمة على الرشد واسألك شكرا نعمتك ها وحسن عبادتك واسألك قلبا سليما ولسانا صادقا - [00:35:17](#)

قوله والعزيمة على الرشد ان تعينني تقوي قلبي على ما فيه رشد ما فيه الخير ما فيه السداد لان الانسان ضعيف بنفسه قوي بربه لو لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يجني عليه - [00:35:44](#)

ولهذا هذا دعاء عظيم هو خير لك من اكتناز الذهب والفضة مهما بلغت والله اعلم المسباح في مخباتك اول شي اسمع طقطقة الخنز وانا عندك من يقول انا ساصلي في مسجد كثير الجماعة - [00:36:04](#)

لان في كل لي بكل واحد امام يعني ولا مأموم نعم صحيح صحيح الامام له اجر قل لي له اجر كل من صلى خلفه قول النبي عليه الصلاة والسلام ومن دل على هدى - [00:36:40](#)

كان له مثل اجر من من غير ان ينقص من اجورهم شيء هذا اذا صار اماما راتبا لكن لا يفرض ايش فيه المأموم ما ينال هذا الاجر لكن ينال اجر المضاعفة - [00:36:59](#)

في المسجد العتيق كلما كان المسجد عتيقا فالاجر فيه اعظم لان الله عبد فيه مدة طويلة صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:37:19](#)